

## تفسير السمرقندي

@ 268 @ ! 2 ! أي خلق الشمس والقمر ! 2 2 ! أي مذلات بإذنه ! 2 2 ! أي لعبرات ! 2 ! أي لمن له ذهن الإنسانية .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي وما خلق لكم في الأرض من الدواب والأشجار والثمار ! 2 ! أي في اختلاف ألوانها لعبرة ^ لقوم يتذكرون ^ أي يتعظون قرأ ابن عامر ! 2 2 ! كلها بالرفع على معنى الإبتداء وقرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالنصب على معنى البناء أي سخر لكم الشمس والقمر ثم ابتداء فقال ! 2 2 ! بالضم على معنى الإبتداء وقرأ الباقون الثلاثة كلها بالنصب ويكون بمعنى المفعول \$ سورة النحل 14 - 17 \$ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي ذلل لكم البحر ويقال ذلل لكم ما في البحر ! 2 2 ! أي من البحر ! 2 2 ! أي السمك الطري ! 2 2 ! يعني من البحر ! 2 2 ! يعني لؤلؤا تتزينون بها يعني زينة للنساء ! 2 2 ! أي مقبلة ومدبرة فيه ويقال تذهب وتجيء بريح واحدة وقال عكرمة يعني السفينة حين تشق الماء يقال مخرت السفينة إذا جرت لأنها إذا جرت تشق الماء ! 2 2 ! أي لكي تطلبوا من رزقه حين تركبون السفينة للتجارة ! 2 2 ! أي لكي تشكروا □ فيما صنع لكم من النعم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي وضع ! 2 2 ! يعني الجبال الثوابت ! 2 2 ! يعني لكيلا تميد بكم وقد يحذف لا ويراد إثباته كما قال ها هنا ! 2 2 ! أي لا تميد بأهلها وروى معمر عن قتادة أنه قال لما خلقت الأرض كادت تميد فقالت الملائكة ما هذه بمقرة على ظهرها أحدا فأصبحوا وقد خلقت الجبال فلم تدر الملائكة مم خلقت الجبال وقال القتيبي الميد الحركة والميل ويقال ! 2 2 ! أي كراهة أن تميد بكم ! 2 2 ! أي وجعل لكم فيها أنهارا ! 2 2 ! أي طرقا ! 2 2 ! أي تعرفون بها الطرق ! 2 2 ! أي جعل في الأرض علامات من الجبال وغيرها تهتدون به الطرق في حال السفر ! 2 2 ! أي بالجدى والفرقدين تعرفون بها الطرق في البر والبحر وروى عبد الرزاق عن معمر في قوله ! 2 2 ! قال قال الكلبي الجبال وقال